

تقييم موقع الجزيرة نت

عند زيارة موقع "الجزيرة نت"، يظهر بوضوح أنه لا يتعامل مع المحتوى الإخباري كمجرد نصوص مرصوصة، بل يركز بشكل كبير على الهوية البصرية وتجربة المستخدم. في هذا التقرير، سأعرض ملاحظاتي الشخصية حول تصميم الموقع بناءً على ثلاثة عناصر أساسية: التصفح، والتنظيم، وتوظيف الوسائط.

أولاً: سهولة التصفح والحركة داخل الموقع

تجربة التنقل في الموقع بشكل عام سلسة وسريعة، والواجهة تتكيف تلقائياً وبشكل مريح سواء فتحت من الكمبيوتر أو الموبايل، القائمة الرئيسية في الأعلى واضحة وتسهّل الوصول للأقسام المختلفة، كما أن خانة البحث ذكية وتختصر الوقت، السلبية الوحيدة في التصفح هي طول الصفحة الرئيسية؛ فبسبب كثرة المواد الإخبارية وتدفعها المستمر، يجد القارئ نفسه يمرر لأسفل بشكل مطول ومبالغ فيه، مما قد يسبب بعض التشتت.

ثانياً: تنظيم المحتوى والهيكلية البصرية:

يعتمد الموقع على توزيع ذكي للأخبار يخدم أهميتها التحريرية؛ فالخبر البارز يأخذ المساحة الأكبر في الصدارة، وتأتي تحته الأخبار الأقل أهمية، أعجبنى استخدامهم للمساحات البيضاء والهوامش بين المواد؛ فهذا الفصل الشبكي يريح العين ويمنع تكديس النصوص المزعج، نوع الخط المستخدم حديث وقراءته مريحة، واعتماد الخط العريض للعناوين يساعد في القراءة السريعة واقتناص الفكرة فوراً.

ثالثاً: توظيف الصور والفيديو:

الصور المستخدمة قوية جداً من الناحية التعبيرية وتتميز بدقة عالية، وهي عنصر الجذب الأول لأي زائر، دمج مقاطع الفيديو في التقارير ذكي ولا يسبب ثقلاً في تحميل الصفحة، وزاوية البث المباشر ومقاطع المنصات الرقمية القصيرة تتماشى تماماً مع اهتمامات الجيل الحالي الذي يفضل المحتوى البصري السريع، ناك توازن ممتاز، فلا تطغى الألوان أو الفيديوهات على النص المكتوب، بل تكمله وتزيد من قيمته.

في النهاية، يقدم موقع "الجزيرة نت" تجربة إخراج صحفي رقمي احترافية تجمع بين عصرية التصميم ورصانة الخبر.